

الفصل الثانی – قصص اللّٰه

قصص موحية عن محبة الله لنا

قصة "ايميلدا"- صلوات كالأطفال

لم يكن لدى "ايميلدا" عملاً وكانت فى احتياج شديد اليه. كان عليها رعاية عائلتها والحصول على عمل والمال للعناية بعائلتها كان شيئاً ملحاً . وفى احدى الليالى , خرجت ايميلدا من البيت , ونظرت فوق الى السماء المتلألأة وصلت , " أبى , أنا احتاج الى عمل .ساعدنى ".

لم تكن قد تقدمت الى وظيفة بعد .ومع هذا , فى اليوم التالى تلقت عروضاً للوظائف - هذه العروض تلقتها من شبكة اصدقاء لها . شكرت ايميلدا الله وسبحته - ابانا السماوى المحب - لأنه سمع واستجاب للصلاة.

فى الواقع , ان ابينا السماوى المحب يعرف قلوبنا وعقولنا . نحن نستطيع دائماً الوصول اليه كالأطفال الصغار . فهو يستمع الى صلواتنا التى تشبه صلوات الأطفال.

متى 18: 2 - 4

فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَوَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ

وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ

قصة " بريتي " اسألوا تعطوا

دخلت الى حافلة مزدحمة مع ابن عمي . لم يكن هناك أى مكان للجلوس . وفجأة حدث لى شدّ عضلى فى ساقى . لقد كنت فى ألم شديد وكنت فى احتياج شديد للجلوس . لكن لم يكن هناك أى مكان خالى . صليت الى يسوع أن يساعدنى . وحتى قبل أن اكمل صلاتى , رأيت فتاة تقوم من مقعدها وتذهب تجاه الباب للنزول . جلست على هذا المقعد وشكرت يسوع .

انها فقط قصة واحدة . أنا استطيع أن اشارك بالعديد من القصص . فان كل مرة اصلى فيها لیسوع , هو يستجيب لى . أنا اشكر الله.

متى 11-7:7

اسألوا تُعطوا. اطلبوا تجدوا. افرعوا يفتح لكم. «

لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يفرغ يفتح له.

أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزاً، يُعطيه حَجراً؟

وإن سأله سمكةً، يُعطيه حَيَّةً؟

فإن كنتم وأنتم أشرارٌ تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيّدةً، فكَم بِالْحَرِيِّ أبوكم الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ

قصة "بورنيما" - لا يستحيل على الله شيء

لقد كان لديّ عدة مشاكل صحية. لقد وجب عليّ أن آخذ علاجات عدة لهذه الأمراض. وقد تعودت أن اكون متوترة بخصوص صحتي. لقد سلمت حياتي للمسيح وبدأت أصلي له بانتظام واخلاص. وقد شفاني يسوع من كل امراضى وتوقفت عن تعاطي الادوية . الآن انا اتعاطى فقط دواء لعلاج ضغط الدم . هذا هو كل شيء. انا اشكر واسبح يسوع على معجزاته فى حياتى .

قبل ذلك : كنت متعودة أن اشعر بعدم الصبر والقلق فى اثناء المساء. لم اكن حتى اتخيل أن اكون بمفردى اثناء الليل . كنت اخاف من الظلام . لكن الله باركنى بقوته. استطيع الآن أن ابقى بمفردى حتى وقت متأخر من الليل . وحتى لو انقطع التيار , فانا فى سلام حتى على ضوء الشمعة .

هناك العديد من الاشياء التى باركنى الله بها , فى كل وجه من اوجه حياتى. لقد باركنى بالصيت الحسن والنجاح فى مجال عملى. كل المجد والكرامة له .

كل صباح , انا ابدأ يومى بالصلاة لیسوع , مسلّمة كلى بالتمام له . انا اشكره لأجل نعمه كل ليلة قبل الذهاب للنوم . وعندما اجد وقتاً اثناء النهار , انا اذكره , واسبحه واشكره على بركاته ونعمته على وعلى احبائى.

ارميا 32: 27

هَأَنذَا الرَّبُّ إِلَهَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟»

فيلبى 4: 13

أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي

قصة " الفونسا" - الرب معيننا, فلا نحتاج أى شئ

لقد أتانى عقد للعمل فى فرنسا لمدة عام . صليت ووافقت على هذا العرض. حذرنى رفائى فى العمل انه من الصعب جداً الإقامة فى فرنسا اذ ان معظم الناس لا يفهمون الانجليزية وهو لتحدى كبير ان احدهم يجب عليه كل يوم المواجهة لو لم يكن يعرف الفرنسية . قالوا ايضا ان مكان العمل مع العملاء ليس باللف الكافى . ايضا قالوا لى انه مكان مختلف ثقافياً وليس هناك العديد من الهنود فى هذه المنطقة من فرنسا. لهذا , فان الحياة سوف تكون محبطة وصعبة هناك.

وضعت كل هذه التعليقات امام يسوع فى الصلاة . لقد وضع الرب فى قلبى الرغبة فى الصلاة لأجل المكان الذى سوف اتوجه اليه وايضا لأجل الناس الذين سوف اقابلهم هناك . لذلك فانه خلال الشهور القليلة التى كان العقد فيها يجهّز , بدأت اصلى لأجل المكان بشكل منتظم . وايضا صليت لأجل رفقاء العمل القادمين ولأجل مكان العمل الجديد.

ان الهنا امين جدا لوعوده. لقد اهتم باصغر احتياجاتى. فى رحلة الطيران الى " مارسيليا " , قابلت سيدة فرنسية التى كانت تتحدث الانجليزية بطلاقة . اعطتنى هذه السيدة بعض النقاط والنصائح التى ساعدتنى كثيرا . خرجت من المطار وركبت التاكسى . ولأجل دهشتى , فان قائد التاكسى كان يتحدث الانجليزية ! كان من السهل علىّ جداً ان اصل الى الفندق . بطرق عديدة ومواقف عديدة , قادنى الله . لم اواجه اى تحديات فى مكان عملى او حينما كنت اتعامل مع عملائى . فى الواقع , لقد صنعت صداقات جيدة فى مكان عملى . لقد وجدت كنيسة بها خدمة بالانجليزية كل أحد. وجدت شقة صغيرة التى كانت افضل مكان اقيم فيه .

واكثر من تحدى الحصول على عقد فى فرنسا, فان اقامتى كانت مباركة جدا بنعمة الله واستطيع بصعوبة ان اعبر عنها بالكلمات . انا افتقد ايامى الرائعة فى فرنسا واتمنى ان ازور هذا المكان ثانية . لقد اصبح لى اصدقاء رائعين هناك . والمكافأة الاضافية هناك كانت ان الله استخدمنى كأداة له لمشاركة محبته مع كثيرين . انا اسبح الله.

فيليبى 4: 19 - 20

فَيْمَلَأُ إِلَهِي كُلَّ اِحْتِيَاكِمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

وَاللَّهُ وَأَبِينَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

قصة " هيراواتى "- الرب يسوع هو شافينا

لقد اعتدت على الذهاب للتمشية كل يوم مع زوجى . وفى احد ايام الاحاد , عندما كنت اتمشى , شعرت بالضعف الشديد. لم استطع المشى . ساعدنى زوجى على العودة الى المنزل ببطء . واستلقيت على فراشى . انا لم اشعر بمثل هذا قط . لم اكن اعلم ماذا يحدث. وفى اثناء استلقائى على الفراش , تذكرت يسوع . وفجأة تحققت أن ابنتى يجب ان تكون فى الكنيسة . اخذت هاتفى المحمول وارسلت لها رسالة نصية اسألها فيها أن تقول لیسوع " اهلا" من جانبى وتخبره انى اشعر بالوهن.

عندئذ اتصلت بى ابنتى وكلانا صلى لیسوع لأنال الشفاء. مات يسوع على الصليب لأجلنا واخذ آثامنا ومرضنا. عندما صلينا لیسوع , اعلنا وعده انى بجلدات يسوع شفيت . وتخيلت فى ذهنى انى شفيت , وتحققت بالفعل انى شعرت بالقوة والطبيعية . انا اسبح الله لأن وعوده حقيقية ! اشكرك يا يسوع ! انت شفيتنى.

مزمور 103: 1 - 5

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ.
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسَى كُلَّ حَسَنَاتِهِ.
الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكِ.
الَّذِي يَقْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يُكَلِّكُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ.
الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ، فَيَبْجِدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابَكَ

اشعيا 53 : 5

وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبْرِهِ شُفِينَا

قصة شفاء " ايميليا " المثابرة فى الصلاة

اصيبت " ايميليا" بالتهابات متكررة بالأذن منذ طفولتها . ونتيجة لذلك , اضطر الطبيب الأخصائى لأن يضع ثلاثة اجهزة من الأنابيب فى اذنيها. والجهاز الأخير ترك حفرة فى غشاء طبلة الأذن. ومع أن الطبيب الاخصائى اقترح أن يغلق هذه الفتحة بعملية جراحية , فان والدى ايميليا صلوا لله بالايمان ان الله سوف يشفى اذنها. وبعد سنوات توقف التهاب الاذن ولاحظت ايميليا صوت لطيف فى هذه الاذن . لقد صلى والدى ايميليا الى الله ووضح لهم الله انه كان يشفى اذن ايميليا.

وعند المقابلة الثانية لطبيب الاطفال , توقع والدى ايميليا ان يعلن الطبيب شفاء تلك الاذن . ولكن لدهشتهم اعلن الطبيب ان الحفرة بغشاء الطبلة لم يتغير .

ما الذى كان يحدث ؟ واطب الابوان على الصلاة واعلان الشفاء على هذه الاذن , بالرغم من التشخيص المستمر لطبيب الاطفال كل سنة خلال المتابعة السنوية .

وبعد اربع سنوات , كان عليهم زيارة اخصائى الاذن لسبب آخر . وكشف على اذن ايميليا واعلن ان غشاء الطبلة قد اغلق وحدث الشفاء.

نحن نرى غالبا ان وعود الله تظهر فى الحال . ومع ذلك , هناك اوقاتاً حينما يريد الله ان نجاهد فى الصلاة . ومن واجبنا ان نتمسك بوعود الله بايمان كامل ان الهنا امين وهو يحقق وعوده

1 تسالونيكي 5 : 16 - 18

أَفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ.

صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ

أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَسِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ

مزمو 30 : 2

يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعَنْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي

لوقا 17 : 19

ثُمَّ قَالَ لَهُ: «فُمْ وَامْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ

قصة " ساراواتى "- الهنا يعلم احتياجاتنا حتى لو لم نعلمها نحن

مزمور 42: 1

كَمَا يَسْتَأْخِرُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَسْتَأْخِرُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.

لى تجربة شخصية مع الرب يسوع عندما شفانى من مرض عضال. منذ ذلك الحين وانا اشعر بالعطش الروحى والجوع أن اعرف اكثر عن محبة الله وطرقه . كان لى رغبة عميقة فى قلبى أن يكون لى مرشداً روحياً يستطيع ان يقودنى ويعلمنى اكثر عن الله والامور الروحية . صليت الى الله . بحثت عن بعض الشيوخ للارشاد لكن فى معظم الاحيان كانوا مشغولين. استمررت فى الصلاة لاجل المرشد الروحى الذى استطيع معه ان نتكلم , نتناقش, نعبد الله معاً ونمجد اسمه كل الاوقات . فى هذه الاوقات , بدأت قضاء وقت مع دراسة الانجيل , الصلاة وقضاء وقت فى محضر الله. بدأ الله فى مباركتى بعدة طرق . ولفترة من الوقت , توقفت عن الصلاة لطلب المرشد . بعض الاولويات استرعت انتباهى وبدأت الصلاة لاجل اهتمامات اخرى.

مرت عدة سنوات , وكنت احضر مؤتمر مسيحي للقيادة . قابلت عضو من اعضاء هيئة التدريس وشعرت بمسحة قوية من الروح القدس ان اتحدث اليها . لقد شعرت برابطة قوية بها ولم استطع ان اعرف ماهيتها ! شعرت بقيادة الروح القدس ان اذهب واتحدث اليها لكنى لم افعل . ظللت صامته .

بدأت محاضراتها وانصتت باهتمام لما علمته فى فصولنا . علمتنا كيف ننتظر الرب , كيف نقرب منه , ونبحث عن ارادته . بعد عدة ايام , انتهت محاضراتها واوشكت ان تغادر .

كان لى دافعاً قوياً من الروح القدس ان اتحدث اليها لكنى ظللت مترددة . رافقتها الى العربة الفان ورحلت . ظننت ان هذا الشعور سوف يذهب بعد عدة ايام . لكن هذا لم يحدث.

صليت الى الله . وبعد يومين , ارسلت لها بريداً الكترونياً وارسلت لى الرد . وتساءلت , هل سوف تكون مرشدتى الروحية ؟ لكن كيف استطيع ان اسألها ان تكون مرشدتى ؟ هى بالكاد تعرفنى . هل سوف يكون لديها وقتاً لى ؟ لماذا تستثمر وقتها معى ؟ صليت واخيراً ان تكون مرشدتى الروحية . ووافقت !

انا اشكر الله ! انه بالحقيقة اله محب ! لقد استجاب لصلاتى ! لفترة من الوقت , كنت قد نسيت الصلاة لأجل هذا الامر .. لكن الله تذكر طلبتى فى الصلاة واستجاب لصلاتى . انه أمين جداً!

لقد احتجت لمرشد روحى لكن بدلا عن ذلك الله باركنى بمكافئة اضافية . لقد باركنى بمرشدة روحية , مدربة , اخت كبرى محبة (لى اخ اكبر وليس لى اخوات)التي تهتم بى بكل طريقة ممكنة . اكد لى الرب ان الشخص الذى عينه لاجلى يفهم خلفيتى , عملى , ويفهمنى

كانسان ويستطيع ان يقودنى فى كل مناحى حياتى بنعمته وبركته . انى اشكر الله لانه باركنى
بمثل هذه الاخـت الكبرى المحبة .

ان الله يعمل بطرق مذهلة . فانا استطيع ان اناقش بعض الامور مع مرشدتى (اختى الكبرى)
واتعلم اشياء جديدة . وفى الايام القليلة التى تلت , قاد الله آخرين لى الذين استفادوا مما تعلمته .
لقد بدأ الله فى استخدامى كأداة لمساعدة الآخرين من خلالى .

اشكرك يا الهى . كم عظيم حبك وامانتك ! انى استمتع برحلة الايمان التى بدأتها مع الهنا الأمين
ومع اختى الكبرى (ديدتى) .

متى 7 : 7 - 11

إِسْأَلُوا تُعْطُوا. أَطْلُبُوا تَجِدُوا. إِفْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ

لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ

أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْرًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟

وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟

فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا حَبِيَّةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ

امثال 3 : 5 - 6

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.

فِي كُلِّ طَرُقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُوكَ

قصة " باراميتا "- الهنا هو حامينا (قوة مزموور 91)

كنت فى اجتماع فى العمل عندما وصلتنى رسالة على شبك المحادثة على جهاز الحاسوب من اختى تطلب من ان استقبل مكالمتها لان والدتى حدث لها حادث وادخلوها بسرعة المستشفى . خرجت من حجرة الاجتماع , وذهبت الى الشرفة وتحدثت اليها عبر الهاتف. لقد تحدث خالى الى اختى واخبرها ان ثمرة جوز هند وقعت على رأس والدتى واخذوها الى المستشفى . كانت امى فى بلدتنا فى مكان آخر حيث تقطن اختى , لكنى انا واخى نعيش فى(بنجالور) التى تبعد مسافة كبيرة عن بلدتنا . وللحظات قصيرة , كنت متوترة . حاولت الاتصال بخالى لكنى لم استطع الوصول اليه . اتصلت بخالتى وتحدثت اليها . لكنها لم تكن تعرف اى معلومات اضافية لى . كانت تستعد للوصول الى منزلنا . قالت لى انها سوف تصل الى هناك وتتصل بى . كنت فى حالة من عدم الارتياح . من يستطيع ان يخبرنى عن آخر الاخبار ؟ أين والدتى وكيف حالها فى تلك اللحظة ؟ حاولت ان اتصل بخال آخر لى . عندئذ توقفت . ما هذا الذى افعله ؟ لماذا لا اصل الى الشخص الذى عنده كل الاجابات وكل الوعود لأجلنا ؟ صليت ليسوع .

كل صباح عندما استيقظ وكل مساء قبل ان اذهب الى فراشى , انا اصلى مزموور 91 . انا اعلن مواعيد الله بالحماية لأحبائى ولأجل نفسى . وانا واقفة فى شرفة المكتب , صليت مزموور 91 واصلت وعوده لوالدتى . سلمت والدتى للرب وقلت له انى اؤمن بعوده . وشعرت بالسلام داخلى . انه سلام المسيح . لقد اندهشت من هذا السلام . لقد أخذت امى للمستشفى .. كيف يمكن ان يكون لى هذا السلام ؟ لا عجب , سلام المسيح الذى يفوق كل فهم بشرى . اتصلت بأختى وطمننتها ان والدتنا سوف تكون بخير . اخبرتها ان يسوع هو المسئول . وعدت ثانية الى الاجتماع.

بعدها انتهى الاجتماع , اتصلت بخالى الذى كان قد اخذها الى المستشفى . تحدثت اليه ثم تحدثت الى والدتى . كان تبدو واثقة من انها بخير فقط كانت مهتزة قليلاً . نصح الطبيب بعمل اشعة مقطعية ونتيجة الاشعة سوف تظهر فى المساء .

اتصلت مؤخرا فى المساء للتعرف على نتيجة الاشعة المقطعية . شكراً لله ! شكراً ليسوع ! لم يوجد اى اشارة للاصابة . ان ثمرة جوز هند سقطت على رأس والدتى ولا توجد اصابة على الاطلاق ! كان على والدتى فقط ان تأخذ مسكن للالم فى تلك الليلة اذ كان هناك ورم خفيف فى ناحية واحدة . ولا ادوية اخرى ابداً !

بعد ذلك , شاركت امى انه وهى مأخوذة الى المستشفى , ظلت تنادى يسوع ان يعتنى بها .

لاحظت امى انه بعد حادثة ثمرة جوز الهند , ان مشكلة الانزلاق الغضروفي التي كانت تعاني منها قد اختفت . ربما كان هذا من تأثير ثمرة جوز الهند ! انها بركة اخرى متنكرة ! مجدداً للرب !

ان مزمور 91 هو وعد قوى جدا عن حماية الرب لنا . انا اصلى مزمور 91 كل صباح ومساء . ان كثير من الناس يستطيعون أن يعطوا شهادة عن حماية الله من خلال مزمور 91 . وانا اصلى ان قوة ووعد مزمور 91 تصل للأمم والشعوب في كل جزء من العالم .

مزمور 91 : 9 – 13

لَأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مُلْجِئِي». جَعَلْتَ الْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ،
لَا يَلْفِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَذْنُو ضَرْبَةً مِنْ حَيْمَتِكَ.

لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ.

عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.

عَلَى الْأَسَدِ وَالصِّلِّ تَطَأُ. الشَّنْبَلِ وَالْتُّعْبَانَ تَدُوسُ

مزمور 91 : 15 – 16

يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ، أُنْقِذُهُ وَأَمَجِّدُهُ.

مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أُسْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.

قصة " أميتيش "- الثقة فى حكمة الله

انتهيت من اكمال الماجستير وبدأت فى البحث عن عمل فى (بنجالور). وصلت الى بنجالور وبدأت فى رحلة المطاردة للبحث عن عمل . تقدمت لطلب الوظيفة فى اكثر من شركة . ولمدة اسابيع , عملت ما فى استطاعتي ولكنى لم احصل على أى عرض للعمل. لقد كنت اشعر باليأس والاحباط. واشتقت كثيراً الى بيتى . كنت اتحدث الى أمى عبر الهاتف وكانت هى ايضاً تشتاق الى . طلبت منى أن اتوقف قليلاً عن رحلة اصطياد العمل والرجوع الى البيت فى اجازة لبضعة ايام . حجزت تذكرة الطائرة . وجمعت امتعتى استعداداً للعودة للبيت . اثناء هذه الايام , كنت اقطن فى احد منازل اصدقائى فى بنجالور . وحينما كنت اخطو للخروج من منزل صديقتى , تلقيت اتصالاً تليفونياً من احدى الشركات . طلبوا من مقابلة اليوم التالى . شرحت لهم انى سوف اغادر لبيتي لعدة ايام . وطلبت منهم ان كان ممكناً ان اقابلهم عند عودتى. فقيل لى ان لديهم مقابلات اخرى وفى حال قبولى سوف استلم العمل اليوم التالى مباشرة . وقالوا لى ان لم احضر هذه المقابلة فسوف اخسر فرصة العمل هذه . ولذا كان على الاختيار اما ان اسافر الى بيتى او ان الغى الرحلة واحضر المقابلة .

كانت هذه المقابلة لاجل العمل فى مركز اتصالات الذى يتطلب العمل خلال فترات الليل. لقد كنت احاول الحصول على عمل لمدة اسابيع لكنى الآن بصعوبة اريد ان ابدأ العمل والحصول على لقمة العيش . ولو الغيت رحلة العودة للمنزل , فلن تكون لى الفرصة من مقابلة والدي. وانا اعلم ان امى تشتاق الى بشدة . لم اعرف ماذا افعل . فى احدى يدي كان مستقبلى الوظيفى وفى اليد الثانية كانت مقابلة والدي بعد هذه الفترة الطويلة . انا كنت اعلم انهم تواقون ان يرونى لكن ايضاً بالمساواة حريصون على ان احصل على وظيفة جيدة واستقر. لم اكن اعرف ماذا افعل .

اتصلت باختى الكبيرة وشرحت لها موقفى . سألتنى اين انتى . قلت لها انى على باب شقة صديقتى على وشك الرحيل الى بلدتى . كانت لدى فردة من الحذاء فى قدمى والاخرى فى احدى يدي وفى اليد الاخرى الهاتف وكنت اتحدث اليها . لم اكن اعرف ان كنت سوف اخطو للداخل او ارتدى الحذاء الآخر و ادلف للخارج .

اعطتنى اختى عدّة وعود من الكتاب المقدس وعلمتنى كيف اصلى ليسوع :

امثال 3 : 5 – 6

تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.

فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ

لقد طلبت منى ان ابحت عن مكان هادئ واصلى الى الرب يسوع مستخدمة النص الكتابي من (امثال 3 : 5 - 6) . طلبت منى ان اسلم كل الأمر ليسوع واطلب منه ان يرشدنى . جلست فى مكانى , اغمضت عينى وصليت الى الرب يسوع مستخدمة الآيات لتى اعطتني اياها . وقلت للرب يسوع انى اثق فى حكمته . وسلّمت الأمر ليسوع وسألته ان يقودنى . واذ بصوت منخفض رقيق فى داخلى يقول " اذهبى للبيت " . وفجأة شعرت بالسلام .

قررت ان اذهب للبيت , انا اعلم ان اهلى قد يظنون انى قد اتخذت القرار الخطأ لان الحصول على عمل يجب ان يكون له الاولوية . لكنى كنت فى سلام لانى كنت اعلم انى اطيع توجيهات الله . ذهبت للمنزل وقضيت وقتاً طيباً مع اهلى واصدقائى . وبعد مدة قليلة حصلت على ثلاثة عروض من ثلاث شركات مختلفة . لم اعلم اى منهم اختار اذ انى الآن لدى عدة اختيارات . كنت سعيدة جداً . لم اكن اعلم ان هناك ايضاً فرصة افضل من تلك الفرص فى طريقه الى .

تلقيت عرضاً آخر كمديرة فى منظمة حكومية جيدة وبراتب جيد جداً . وكنت بكل فرح مندهشة جداً انهم سوف يمنحوننى هذا الراتب المجزى لان هذا كان عملى الاول . وكان هذا الراتب المعروف يساوى تقريباً اربعة اضعاف مما كنت سوف احصل عليه بمركز الاتصالات فى بنجالور بالاضافة للعمل الليلي .

وها انا ذا ! باركنى ربي يسوع بوظيفة جيدة , مركز جيد فى الشركة , راتب رائع وتعيينى فى مكان يطل على مناظر رائعة . انى بحق لا استطيع ان اشكره بالقدر الكافى .

مزمو 66 : 19 - 20

لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللهُ. أَصْغَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي.

مُبَارَكُ اللهُ، الَّذِي لَمْ يُبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي

قصة " سابرانا" – يسوع ملجأى و حصنى

«أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مُلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلُ عَلَيْهِ

(مزمو ر 91 : 2)

لقد انتهيت حديثاً من انشاء منزلى و اردت ان اؤجر الطابق الأرضى. كنت فى احتياج الى المال من هذا التأجير . ابنى كان فى حالة ليست جيدة وكان يجب علىّ ان أخذه الى (بنجالور) للعلاج مرتين فى السنة . وهذا المال الذى سوف نحصل عليه من ايجار الطابق الارضى سوف نحصل عليه باليد . لكنى لم اجد مستأجر لهذا المكان . ولهذا كنت قلقاً.

عادت زوجتى منذ عدة ايام من خلوة روحية لمدة خمسة ايام وشاركت بخبرتها الروحية فى هذه الخلوة , كيف لمسها الرب يسوع وكل الحضور ايضاً. شاركتنى كيف كانوا يسبحون يسوع ويعبدون يسوع . شعرت بالتشجيع وقررت ان اصلى ليسوع ليساعدنا الحصول على مستأجر .

زوجة اخى شاركتنى ايضاً عن قوة وعود الله كما ذكرت فى الكتاب المقدس وكيف علينا ان نصلى ليسوع بالايمان . بدأت بالصلاة باخلاص ليسوع . صليت مزمو ر 91 يومياً. وفى ايام قليلة , أتانى مستأجر لديه القدرة على دفع المبلغ الكافى لتسديد احتياجاتى. لكنى كنت ما زلت متردداً ان كان هذا المستأجر سوف يكون شخصاً جيداً ام لا وان كان يجب ان انتظر شخصاً آخر ام لا . واخيراً قررت ان اسلم الامر كله ليسوع . يسوع هو معيلنا وعندما نسلم انفسنا وظروفنا له , فهو يعتنى بكل شئ. ويسوع اهتم بكل شئ! انه أمين جداً . فقد حصلت على مستأجر لطيف . الايجار جيد . وبالدخل الاضافى , استطعت ان اعتنى بمصاريف ابنى الطبية بكل سهولة. وازمتى الاقتصادية انتهت . ايضاً ابنى يتحسن من مرضه . انا اسبح الله ! انه محب جداً. فى الواقع , نحن كلنا اولاده من خلال ابنه , يسوع المسيح .

مزمو ر 91 : 14 – 15

لأنَّه تَعَلَّقَ بِي أُنجِيهِ. أُرْفَعُهُ لِأنَّه عَرَفَ اسْمِي»

يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ، أُنْقِذُهُ وَأَمَجِّدُهُ

